وهي اما بعد الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى
فان كانت ياء ترد ترد اليا الاولى الى اصلها وتفتح كما في ثمر وتقلب الثانية واوا لئلا
تجتمع اليا آت فيقال في طي طووي لانه من طويت وفي حي حيوي وان كانت واوا ابقيت
اذ ليس اجتماع الواوين واليائين في الاستثقال كاجتماع اليا آت فيقال دووي وكووي
في النسبة الى دو وهو البادية والى كو وكوة وهو ثقب البيت وان كانت بعد
الحرف الثانية كغني وعدو فقد تقدم في القسم الاول وان كانت بعد الثالثة واليه
اشار بقوله وما اخره ياء مشددة بعد ثلاثة احرف فلا يخلو اما ان يكون اليا
الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كمرمي ففيها وجهان الاول حذف
احداهما وقلب الاخرى واوا كما في غني والثاني حذفهما استثقالا وان كانت
زائدة ككرسي حذفت مع ما قبلها فيقال كرسي ايضا فهذه اليا يا النسبة
والتي كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة كبخاتي اسم رجل فانك اذا نسبت
اليه حذفت اليا المشددة واتيت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل
لانه لو كان جمعا لرد الى الواحد كما سيجي والبختي نوع من الابل وجمعه بخاتي
غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما لو سمي بمصابيح لكن اذا نسبت
اليه صرف لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جمال
قلت جمالي منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في
الشرح المنسوب الى المص وفيه نظر لانه ليس بجمع ولو قيل المراد لو كان الياء
للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتامل ثم قيل فيه وما ثم قالوا رايت
يمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لا تقع الا جمعا يعني من حيث ان يا النسبة
ليست من البنية لم يكن يمانيا ويمانيا بتشديد اليا وتخفيفه واردا بطريق
الاعتراض عليها قالوا مفاعل ومفاعيل ونحوها لا يكون الا جمعا او نقول المعنى
لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخلا في بنية الكلمة قالوا رايت يمانيا بالتنوين
منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا تكون الا جمعا وهذا اقرب الى اللفظ

لكن

لكن يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا تقول في النسبة الى الشافعي شافعي و
شفعوي خطا وذكر في الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو من بلاد العرب يمني
ويماني مخففة والالف عوض من يا النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم
يقول يماني بالتشديد ولم يذكر المص ما في اخره الواو المشددة بعد الثلاثة
كمغزو والظاهر ان النسبة اليه مغزوي ولم ار له نقلا **وما اخره همزة بعد
الف ان كانت للتانيث قلبت واوا وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي
وحروري شاذ وان كانت اصلية تثبت على الاكثر كقرائي والا فالوجهان** ن
ككساوي وعلباوي لما فرغ من القسمين الاولين من الاقسام الاربعة
شرع في القسم الثالث منها وهو ما اخره همزة بعد الف فهي اما للتانيث او اصلية
او منقلبة عن حرف اصلي او عن حرف الالحاق فان كانت للتانيث قلبت واوا
كحمراوي في حمراء لكون الهمزة اثقل من الواو ولم تنقلب ياء لئلا يجتمع ثلاث
يا آت مع الكسرة وشذ صنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن وبهراني بالنسبة
الى بهراء اسم قبيلة والقياس صنعاوي وبهراوي ومن العرب من يقوله فابدلوا
من الهمزة النون لان الالف والنون تشابهان الفي التانيث وروحاني بفتح
الراء في النسبة الى روحا وهو بلد والكلام فيه كما في صنعاني وبضم الرا في
النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهما الروح للطافتهم واستتارهم عن الناس
وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان و
قال ابو عبيدة تقول العرب روحاني لكل ما فيه الروح من الانسان والجن
والدواب وجلولا قرية وحروراء ايضا قرية ينسب اليها الحرورية من
الخوارج اذ كان اول مجتمعهم بها وتحكيمهم هنا وان كانت اصلية تثبت
على الاكثر لعلمها باصالتها فتقول قرائي وهو الرجل المتنسك من قرا
اذا تنسك قرائي ومنهم من يقلبها واوا استثقالا وان كانت منقلبة
عن حرف اصلي ككساء ورداء واصلهما كساو وردايٌ قلبت حرف العلة
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما سيجي او عن حرف الالحاق نحو

Copyright © King Saud University